

الخصائص

هاء بيان الحركة مُجرى أَلِف الإِطْلَاق فإنه أضعف القِيَّاسِين وذلك ان أَلِف الإِطْلَاق أشبهُ بما صيغ في الكلمة من هاء بيان الحركة ألا ترى إلى ما جاء من قوله .

(ولاءَبَ بالعشيِّ بني بنيهِ . . . كِفْعَلُ الهِرِّسِ يحترش العَطَايا) .

(فأبعده الإله ولا يوبى . . . ولا يُسْقَى من المرض الشفايا) وقرأته على أبي علي ولا يُشْفَى ألا ترى أن أبا عثمان قال شبيهه أَلِف الإِطْلَاق بتاء التأنيث أي فصَّح اللام لها كما يصحَّحها للهاء وليست كذلك هاء بيان الحركة لانها لم تَقْوَوَ قُوَّة تاء التأنيث أولا ترى ان ياء الإِطْلَاق في قوله .

(. كُلاهُ لم أصغى . . .) قد نابت عن الضمير العائد حتى كأنه قال لم

أصغى فلذلك كان وا من قوله وتفليني وكأنه لا تصاله بالألف غير معلق فإذا كان في اللفظ كأنه غير معلق وعاد من بعد معطوفا به لم يكن هناك كبير مكروه فيعتذر منه